خطبة الجمعة الرابعة من رمضان

يوم الجمعة من الأيّام الفضيلة، فهو عيدٌ للمسلمين ويومٌ خصّه الله تبارك وتعالى بالفضل العظيم والخير الكبير، ويزداد فضل هذا اليوم في شهر رمضان المبارك، حيث أنّ الجمعة الأخيرة من رمضان في العشر الأواخر منه، والعشر الأواخر هي أفضل الأيام وأعظمها، وفيما يأتي سيتم عرض الخطبة الأفضل للجمعة الرابعة من رمضان المبارك كاملة العناصر.

مقدمة خطبة الجمعة

الحمد لله ربّ العالمين الذي منّ علينا بنعمة الإسلام والإيمان، الحمد لله الذي هدانا وما كنّا لنهتدي لولاه، وأشهد أنّ لا إله إلّا الله وحده، صدق وعده ونصر عبده، وأعزّ جنده وهزم الأحزاب وحده، لا شيء قبله ولا شيء بعده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا خاتم الأنبياء والمرسلين وأشرف الخلق صلّى الله عليه وسلّم عبده ورسوله، وبعد:

اتقوا الله تعالى يا عباد الله، واعلموا أنّ التقوى هي زاد المؤمن في الدنيا والآخرة، أطيعوا الله تعالى وأطيعوا الرسول لعلّكم تفلحون، قال تعالى في محكم تنزيله} :**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ**] .{سورة الحشر الآية ١٠[

الخطبة الأولى

عباد الله، إنّها الجمعة الأخيرة من هذا الشّهر العظيم، أيّامٌ قليلة ويرحل هذا الشهر الكريم وينتهي، وقد مرّ علينا هذا الشهر مرورًا

سريعًا، وهكذا هي حياتنا وأعمارنا قصيرةً تمرّ بسرعةٍ لا نشعر إلّا وقد حان الأجل، فانظر أيّها المسلم إلى ما قدّمت في الأيام الفائتة من شهر رمضان، واحرص أن تعوّض جزءً ممّا فاتك فيما بقي من الأيام، فقد ذهب الكثير وبقي القليل، وهذا القليل هو أعظم الأيّام في هذا الشّهر.

احرص أيّها العبد الصالح على تلافي التقصير الذي بدر منك في هذا الشهر المبارك الذي منّ الله تعالى على عباده ببلوغه في هذا العام، عوّض ما فاتك فلست ضامنًا لعمرك وأن تبلغ شهر رمضان القادم، في الجمعة الأخير من رمضان، حاسب نفسك وراجعها قبل أن يحين الأجل تصبح على ما فعلت نادمًا، ولن ينفعك هذا الندم بشيءٍ أبدًا، راجع نفسك وارجع إلى الله تعالى تائبًا نادمًا مقبلًا عليه مبتغٍ لرضاه ووجهه الكريم، في الجمعة الأخيرة من رمضان، قم لله تعالى عابدًا طائعًا باغيًا للخير والصلاح والهداية، أقول هذا وأستغفر الله لي ولكم.

الخطبة الثانية

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

يا أيها المسلمون، في هذه الأيّام القليلة الباقية يكمن الفضل والخير الأعظم على الإطلاق، ففي هذه ليالي هذه الأيام المباركة تكون ليلة القدر العظيمة، الليلة التي تنزل فيها القرآن الكريم، فهي ليلةٌ عظيمة من قامها إيمانًا واحتسابًا لله تعالى، فيغفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، لذا من واجبك أيّها المسلم الاجتهاد في العشر الأواخر كما كان

يفعل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وصحابته الكرام، اجتهد في العبادة والطاعة والذكر والدعاء والصلاة وتلاوة القرآن الكريم، تصدق على الفقراء والمساكين واستغفر كثيرًا، عسى أن يمنّ الله عليك فتدرك خير ليلة القدر وتنال المغفرة والرّضا من جلّ جلاله، اغتنموا الأيام المتبقية فإنّها قد لا تعود عليكم، والحمد لله ربّ العالمين.

دعاء خطبة الجمعة الرابعة من رمضان

اللهمّ يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة، نسألك يا ربّ العالمين أن تغفر لنا وترحمنا وتعافنا وتعفُ عنّا، اللهمّ بلغنا ليلة القدر واجعل لنا فيها نصيبًا من الخير والفضل والثواب العظيم.

اللهمّ نسألك أن تجعلنا من العتقاء من عذاب الآخرة، ونسألك أن تجعلنا من أهل الجنة الذين يدخلونها دون سابقة حسابٍ أو عذاب، لا إله إلّا أنت سبحانك إنا كنا ظالمين.

اللهمّ أنزل علينا رحماتك وبركاتك وخيراتك، وصلّ اللهمّ على سيدنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله ربّ العالمين.